

بحار الأنوار

[262] أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام قبر الحسين عليه السلام ؟ قال: إن الحسين قتل مكروبا فحق على اﷲ جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج اﷲ كربه وفصل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين قال: ثم قال لي: أين تسكن ؟ قلت: الكوفة، قال: إن مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مائة مرة لكتب اﷲ له مائة مغفرة، لان فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال: " رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا " قال: قلت من عنى بوالديه ؟ قال: آدم وحواء (1). 15 جا: الجعابي، عن ابن عقدة، عن الحسن بن علي بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عبيداﷲ القضائي، عن ابي بصير قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول: إن ولايتنا ولاية اﷲ عزوجل التي لم يبعث نبي قط إلا بها، إن اﷲ عز اسمه عرض ولايتنا على السماوات والارض والجبال والامصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة، وإن إلى جانبهم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس اﷲ كربه وأجاب دعوته وقلبه إلى أهله مسرورا (2). أقول: قد مضى بعض الاخبار في باب فضل زيارة النبي صلى اﷲ عليه وآله، وسيأتي بعضها في أبواب زياراته عليه السلام. 16 وقال الديلمي رحمه اﷲ في ارشاد القلوب (3) قال الصادق عليه السلام: إن أبواب السماء لتفتح عند دخول الزائر لامير المؤمنين عليه السلام. 17 وفي المزار الكبير باسناده إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبد اﷲ الصادق عليه السلام يقول: أتى أعرابي إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فقال لرسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: إن منزلي ناء عن منزلك وإنني أشواقك وأشتاق إلى زيارتك وأقدم فلا أجدك وأجد علي بن ابي طالب عليه السلام فيؤنسني بحديثه ومواظمه وأرجع وأنا متأسف على رؤيتك، فقال صلى اﷲ عليه وآله _____ (1) فرحة الغرى ص 40. (2) مجالس المفيد ص 72. (3) ارشاد الديلمي ج 2 ص 241.